فعالية برنامج تدريبي قائم على الأنشطة اللغوية لتنمية الاستعداد اللغوي والقدرات العقلية لدى أطفال الروضة

بحث مشتق من رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في التربية

تخصص علم النفس

مقدمة من

هبة عطية مصطفي زيدان

٢٠٢١/٢٠٢٠

الفصل الأول

مدخل الدراسة

مقدمة:

تساعد الأنشطة اللغوية في تعلم المفاهيم اللغوية التي تعمل على فهم الأطفال لأنفسهم ولمجتمعهم المحيط بهم فهما جيدًا، وقد صارت المفاهيم في العصر الحديث مدخلاً هامًا من مداخل التعليم ، وخاصة بعدما اتسعت وتشعبت الحقائق والمعارف وازدادت إلى الدرجة التي يصعب معها احتواء كل تلك المعارف في منهج دراسي، حيث تجمع المفاهيم اللغوية خصائص مشتركة بين كثير من المعارف والحقائق (هاشم الغافري، ٢٠٠٢).

مما تقدم تجد الباحثة أن الاستعداد اللغوي في مرحلة رياض الأطفال يمثل حجر الزاوية في البناء المعرفي للطفل في المدرسة لاحقاً، وأن الأطفال الذين يدخلون الصف الأول من غير استعداد لغوي صحيح مبني على أسس علمية سيؤدي إلى فشل الطفل في تعلم مهارات اللغة، مما يحد من انطلاقته ومن تقديره لذاته، وانخفاض دافعيته نحو التعلم؛ مما يزيد – مع مرور الوقت – الفجوة الأكاديمية بينه وبين أقرانه، وبالتالي فشله في التعلم وتطوير الذات مشكلة الدراسة:

وتتلخص مشكلة الدراسة الحالية في محاولة الإجابة عن الأسئلة التالية:

- الى أي مدى تختلف المجموعة التجريبية باختلاف القياسين القبلي والبعدي على مقياس الاستعداد اللغوي لدى طفل الروضة؟
- الى أي مدى يختلف الاستعداد اللغوي بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس الاستعداد اللغوي لدى طفل الروضة ؟
- الى أي مدى يختلف الاستعداد اللغوي لدى المجموعة التجريبية باختلاف القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الاستعداد اللغوي لدى طفل الروضة ؟
- الى أي مدى تختلف القدرات العقلية لدى المجموعة التجريبية باختلاف القياسين القبلي والبعدي على مقياس الذكاء لدى طفل الروضة؟
- الى أي مدى تختلف القدرات العقلية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس الذكاء لدى طفل الروضة ؟
- الى أي مدى تختلف القدرات العقلية لدى المجموعة التجريبية باختلاف القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الذكاء لدى طفل الروضة ؟

هدف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية الى اختبار فعالية برنامج تدريبي قائم على الأنشطة اللغوية لتنمية الاستعداد اللغوي والقدرات العقلية لدى أطفال الروضة

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في جانبين أحدهما نظري والأخر تطبيقي وذلك على النحو التالي:

أً – الأهمية النظرية: تكمن الأهمية النظرية فيما يلي :

- ندرة الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة الحالية – الأنشطة اللغوية لتنمية الاستعداد اللغوي والقدرات العقلية لدي أطفال الروضة – في البيئة العربية عموماً والبيئة المصرية خصوصاً حسب ما أطلعت عليه الباحثة؛ مما يفتح الباب أمام القيام بمزيد من الدراسات حول هذا الموضوع.
- توفير بعض الحقائق والمعلومات عن الاستعداد اللغوي والقدرات العقلية لدي أطفال الروضة ، وكيفية وضع حلول علمية للمشكلات المختلفة التي تواجههم.
- قد تسهم في توفير بعض المعلومات عن الأنشطة اللغوية كمدخل معرفي لتنمية الاستعداد اللغوي والقدرات العقلية لدي أطفال الروضة.
- معرفة درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال لمهارات الاستعداد اللغوي لدى أطفال الروضة مما يساعد على اتخاذ الإجراءات المناسبة في السياسة التعليمية لتعزيز التوجه نحو التطوير التربوي في بعد الاستعداد المبكر للتعلم.
- تسليط الضوء على مدى أهمية مهارات الاستعداد اللغوي كخطوة أولى لتعلم الأطفال القراءة والكتابة والاستماع والتحدث

ب– الأهمية التطبيقية: تكمن الأهمية التطبيقية فيما يلي :

- توضيح الآثار السلبية لتدني الاستعداد اللغوي والقدرات العقلية على الجوانب المختلفة لنمو طفل الروضة وعلى تفاعله مع جميع المحيطين به.
- قد تساعد الدراسة الحالية في تقديم برامج المساعدة المناسبة لأطفال الروضة.
- تزويد المكتبة العربية والقائمين على رياض الأطفال ببعض الأدوات التي يمكن الإفادة منها في دراسات مستقبلية.
- إعداد مقياس الاستعداد اللغوي لدي أطفال الروضة والتحقق من خصائصه السيكومترية.

مصطلحات الدراسة:

- البرنامج التدريبي Training program:

تعرف الباحثة البرنامج التدريبي بأنه: مجموعة من الإجراءات المعرفية السلوكية التدريبية المترابطة المنظمة، والأساليب والأنشطة والمهام المدونة المعدة من قبل الباحث لمساعدة الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة في تحسين الكفاءة اللغوية لديهم.

- الأنشطة اللغوية Language activities :

وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها: مهارة لغوية تقدم لطفل الروضة من المعلمة، وتتكون من خلاله صورة ذهنية لدى الطفل عند التعامل مع مفردات اللغة وتراكيبها؛ مما يؤدي إلى تنظيم وترتيب وتصنيف مفردات اللغة بصورة صحيحة، اعتماداً على الخصائص المشتركة التي تميز مجموعة من المفردات أو التراكيب عن غيرها، مما يؤدي إلى اكتساب الطفل لمهارات اللغة: الاستماع، والتحدث، والوعي بأصوات، وامتلاك القدرات القبلية للكتابة، واستعدادات تعلم القراءة، وتقاس إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطفل في المقياس المستخدم في الدراسة.

٣- الاستعداد اللغوي: Practice Language

تعرفه الباحثة بأنه: جميع الأنشطة اللغوية)القراءة، الكتابة، الاستماع، التحدث(التي تمارسها معلمات رياض الأطفال بهدف تهيئة الأطفال لاكتساب المهارات الأساسية اللازمة لتعلم اللغة بكل يسر وسهولة عندما ينتقلون إلى المدرسة لاحقاً، وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها كل معلمة على بطاقة الملاحظة المعدة لهذا الغرض.

٤- القدرات العقليةBrain Abilities :

تعرف الباحثة القدرات العقلية إجرائياً بأنها: جميع ما يستطيع الطفل أن ينجزه من الأعمال وتشمل: السرعة والدقة في الأداء.

٥- مرحلة رياض الأطفال Kindergarten stage :

تعرف الباحثة مرحلة رياض الأطفال إجرائيا بأنها: مرحلة تعليمية تربوية تعمل على تحقيق التنمية الشاملة للأطفال في سن ما قبل المدرسة، بالإضافة إلى تقديم الرعاية، والعناية اللازمة لهم، وتوفير الخامات والوسائل والبرامج الخاصة بهم.

محددات الدراسة:

تتحدد محددات الدراسة الحالية في ضوء عدة مقومات بحيث تختلف من دراسة لأخرى يترتب عليها اختلاف النتائج التي توصلت إليها الدراسة، ويمكن إيضاح هذه المقومات في ضوء محددات الدراسة التالية:

- المحددات المنهجية: يتوقف اختيار منهج معين دون الآخر على أساس طبيعة مشكلة الدراسة ونوع البيانات المستخدمة ، وقد فرضت طبيعة مشكلة الدراسة الحالية إتباع المنهج شبه التجريبي وقد تم استخدام تصميم القياس القبلي – البعدي – التتبعي، والقائم على استخدام مجموعتين متكافئتين من الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة.
- المحددات البشرية : المشاركون في الدراسة من أهم المحددات التي تقوم في ضوئها أي دراسة علمية ، وقد اعتمدت الباحثة في دراستها الحالية على مجموعة من أطفال الروضة وتتمثل في
- مجموعة الدراسة الأساسية: تتكون مجموعة الدراسة الأساسية من(٥٨) طفلاً وطفلة ، وقد قسمت إلى مجموعتين هما : المجموعة التجريبية : وتتكون من (٢٩) أطفال، والمجموعة الضابطة: وتتكون من (٢٩) أطفال من أطفال الروضة .
- المحددات الزمنية: يقصد بها الفترة الزمنية التي تم استغرقتها لتطبيق أدوات الدراسة بدءً بالدراسة الاستطلاعية ومروراً بتطبيق أدوات الدراسة السيكومترية وبتطبيق البرنامج التدريبي على أطفال المجموعة التجريبية، والذي تم خلال الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠٢٠/ ٢٠٢١ .
- أدوات الدراسة : اعتمدت الباحثة في دراستها الحالية على مقياسي
- المقياس اللغوي لأطفال ما قبل المدرسة (اعداد / Irla lee – Reberta – Violette Steiner – Zimmerman Evatt Pond 2003 ، تقنين وتعريب / أحمد أبو حسيبة ، ٢٠١٥)
- مقياس ستانفورد بينية الصورة الخامسة (تعريب : محمود أبو النيل ، ومحمد محمد ، وعبد الموجود اسماعيل ، ٢٠١١)

الفصل الثاني

الإطار النظري

اللغة هي أداة الفرد في التفكير وفى الوصول إلى العمليات العقلية والمدركات الكلية، وهنا يجدر بنا أن نفرق بين اللغة كأداة للتعبير عن العمليات العقلية العليا والمدركات الكلية، وبين اللغة كأداة للقيام بهذه العمليات، فأنا أفكر في العمليات العقلية المعقدة باللغة، لكنى قد يصعب على التعبير عن هذه وتعد اللغة أساس مهم للحياة الاجتماعية، وضرورة من أهم ضروراتها، لأنها أساس لوجود التواصل في هذه الحياة وأساس توطيد سبل التعايش فيها، فهي وسيلة الإنسان ؛ للتعبير عن حاجاته، ورغباته، وأحاسيسه ومواقفه، وطرقه إلى تصريف شئون عيشه وإرضاء غريزة الاجتماع لديه.

العمليات باللغة المناسبة (على مدكور، ٢٠١٥، ٣٥).

وللغة ارتباط وثيق بكل من تفكير الطفل، وذكائه، ونمو قدراته العقلية بشكل عام، فالأطفال المتفوقون عقليًا يبدؤون الكلام قبل غيرهم، ويتمكن الأطفال العاديون من الكلام قبل منخفضي الذكاء، وبالمقابل فإن أي تأخر في مستوى تفكيره وذكائه قد يؤثر تأثيراً كبيراً على لغة الطفل، واكتسابها (عدنان المعتوق، ٢٠١٤، ٥٠

ويسير النمو اللغوي جنبًا إلى جنب مع النمو المعرفي، والنفسي والاجتماعي، ويتأثر بعدة عوامل من بينها العمر الزمنى، وجنس الطفل، والبيئة المحيطة، ومستوى الذكاء وغيرها (صالح أبو جادوا، ٢٠١٤ ، ٥٤). ويفسر عدنان العتوم (٢٠١٤، ٥٨) أن تطور لغة الأطفال بشكل سريع خلال السنوات الأولى من أعمارهم، حيث يتقن الطفل الكثير من المهارات اللغوية مثل: نطق الكلمات وتكوين الجمل البسيطة، وربط الكلمة بمعناها، ويتطور النمو اللغوي عند الطفل بناءً علي مهارتي الاستقبال والتعبير، علما بأن مهارة الاستقبال تنضج قبل مهارة التعبير، وتتسم سرعة التطور اللغوي عند الأطفال بالتباين الشديد من طفل إلى آخر، فكثيرًا ما يصل بعض الأطفال إلى عمر الثلاث سنوات ولا يزالون لا يتقنون سوى بضعة كلمات محدودة، بينما تجد بعض الأطفال في عمر سنتين يتحدثون بجمل واضحة ومفهومة، وهذا التباين يرجع إلى العديد من العوامل المؤثرة بالنمو اللغوي، وبالتحديد العوامل البيئية، والعوامل الذاتية الخاصة بالطفل كالذكاء وسلامة الحواس.

مما نستنتج انه يمكن تناول العناصر الآتية في الاطار النظري: سمات طفل الروضة، والنمو اللغوي، والانشطة اللغوية، و كيفية تنمية الاستعداد اللغوي والقدرات العقلية لديه، واضطرابات النطق والكلام وكيفية علاجها من خلال ادبيات البحث

المحور الأول: طفل الروضة:

وتذكر سعدية على (٢٠٠٥، ٢٨) أن مرحلة الطفولة المبكرة تعد من أهم مراحل الطفولة، وقد أطلق عليها البعض اسم عمر المتاعب والصعوبات، وعمر المشكلة، كما أطلق عليها عمر اللعب، وأطلق عليها علماء الاجتماع عمر ما قبل الجماعة، أما علماء النفس فقد أطلقوا عليها عمر ما قبل المدرسة pre – school age، كما سُميت أيضا بعمر الأسئلة Questions age، وعمر التقليد ، وعمر الابتكار Creative age ، أما فرويل فقد أطلق عليها رياض الأطفال Kindergarten .

مرحلة رياض الأطفال : Kindergarten :-

ترى حنان العنانى (٢٠١١، ٢٧) أن مرحلة رياض الأطفال هي المرحلة التي تُبنى فيها شخصية الفرد، وما سيكون عليه مستقبلا ؛ لذا كان الاهتمام الكبير بها من قبل المربين، والقائمين على أمر التعليم، حيث وُضعت لها إدارة مستقلة تعنى بشئونها كافة، وترى أن مرحلة رياض الأطفال لها اعتبارات مهمة جدًا منها:

- تعتبر فترة الروضة الفترة التكوينية الحاسمة التي تتكون خلالها المفاهيم الأساسية للطفل.
- يتطور فيها النمو اللغوي تطورًا ملحوظًا لطفل الروضة.
- فترة شحذ الحواس التي تعتبر أبواب ومراحل المعرفة العقلية للطفل.
- يتمكن الطفل فيها من التركيز على الملامح الرئيسية المميزة للأشياء في بيئته.
- يكون اللحاء المخي في غاية الحساسية خلال فترة الطفولة المبكرة، وهذا يجعل من السهل تخزين المعلومات.
- هي سنوات نمو الضمير الخلقي الذى يؤثر في النمو النفسي، والاجتماعي.
- هي سنوات تكوين، وترسيخ المفاهيم الاجتماعية، والنفسية، والعقلية، وقد أوضحت نتائج بعض الدراسات أن ما يقرب من ٨٠٪ من النمو العقلي يتم بصورة نهائية خلال فترة الروضة.

وتعرفها الباحثة مرحلة رياض الأطفال إجرائيا بأنها: مرحلة تعليمية تربوية تعمل على تحقيق التنمية الشاملة للأطفال في سن ما قبل المدرسة، بالإضافة إلى تقديم الرعاية، والعناية اللازمة لهم، وتوفير الخامات والوسائل والبرامج الخاصة بهم.

خصائص نمو طفل رياض الأطفال:

تهدف دراسة نمو الطفل في هذه المرحلة (٤ – ٦ سنوات) إلى فهم الخصائص البارزة لهذا النمو في النواحي الجسمية، والحركية، والعقلية، والانفعالية، والاجتماعية؛ وذلك حتى يكون التعامل مع الأطفال مبنيًا على أساس سليم في نواحي الأنشطة التربوية كافة.

أ- النمو اللغوي:

تعد اللغة أساسا لتنمية كافة المهارات في مرحلة رياض الأطفال، فالطفل يتوجه نحو الآخرين ويتفاعل معهم لغويًا، حيث يستمع إليهم ثم يركب الجمل للتواصل معهم، وبدون القدرة على الفهم والتعبير ستظل خبرات الطفل في مرحلة رياض الأطفال محدودة (هدى الناشف، ٢٠١٢).

خصائص النمو اللغوي للطفل:

للغة الطفل في مرحلة رياض الأطفال عدد من الخصائص، منها:

١. تتعلق بالحسي لا المجرد.
٢. تتركز حول الطفل ذاته.
٣. تتسم بالبساطة وعدم الدقة والتحديد.
٤. تميز الطفولة بما لها من مفاهيم وتراكيب خاصة في الكلام، فلا يمكن الفصل بين النمو العقلي والنمو اللغوي. (شحاتة طه، وشاكر محمد، ٢٠٠٥، ١٧٢)

ويمكن تحديد مظاهر النمو اللغوي عند طفل الروضة كالتالي:

- ينطق نحو ٨٥٪ من كلماته بصورة صحيحة.
- أحاديثه مترابطة إلى حد ما للتعبير عن أفكاره.
- يحسن الإصغاء إلى الآخرين.
- يستخدم الكلمات الوصفية تلقائيا للأشياء والكائنات (كبير، صغير، خشن، ناعم، خفيف، ثقيل، بطي، سريع، قوي، ضعيف).
- يستخدم كلمات مثل: (من فضلك، لو سمحت، شكرا) في مواقف صحيحة.
- يستخدم صيغ التذكير والتأنيث.
- يفرق بين صيغ المفرد والمثني والجمع.
- يعرف صفات الأشياء كاللون والحجم والشكل.
- يفرق بين ضمائر المتكلم والمخاطب والغائب.
- يفرق بين أفعال الماضي والمضارع والأمر.
- يستطيع التحدث بكلمة من ست حروف.
- يستطيع تقليب صفحات كتب الأطفال المصورة.
- يسلسل أحداث قصة سمعها أو شاهدها مصورة.
- يدرك تفاصيل الصور التي شاهدها في كتاب مصور.
- يعد من واحد إلى عشرة أو أكثر.
- يقرأ ويكتب جميع الحروف الهجائية.
- يقرأ بعض الكلمات المكونة من حرفين أو ثلاثة أحرف(فهيم مصطفى،٢٠١٤، ٤٧).

دور الروضة في تنمية الثروة اللغوية للطفل:

تؤدى الخبرات التي يتعرض لها الطفل في حياته دورًا مهمًا في نموه اللغوي، كما أن الخبرات التي تتهيأ للأطفال في رياض الأطفال تسهم في تطوير لغتهم وزيادة مفرداتهم، بالإضافة إلى إسهامها في رفع مستوى تحصيلهم الدراسى (أنس قاسم، ٢٠١٢، ٨٨).

مراحل النمو اللغوي لطفل الروضة:

وقسم العديد من الباحثين مثل: عبد الرحمن عدس، ومحيى الدين توق (٢٠١٠)، وعدنان العتوم (٢٠١٤)، ومحمد القضاة، ومحمد عوض (٢٠١٦)، مراحل النمو اللغوي لدى الأطفال إلى مرحلتين هما: مرحلة ما قبل الكلام ومرحلة الكلام، ويندرج ضمن كل مرحلة عدد من الأشكال، وذلك على النحو الآتي:

أولا: مرحلة ما قبل الكلام:

وتمتد هذه المرحلة من بداية الميلاد حتى نهاية السنة الأولى من عمر الطفل، ويمكن تقسيمها إلى ثلاثة مظاهر، وهى كالآتي:

البكاء والصراخ:

تبدأ مظاهر النشاط اللغوي عند الطفل بالصيحة الأولى عند الولادة نتيجة اندفاع الهواء بقوة عبر الحنجرة فتهتز الأوتار الصوتية، ويصدر ما يسمى بصرخة الميلاد، ثم يتحول الصراخ فيما بعد إلى استجابة انفعالية عامة لا تعبر عن انفعال بعينه، ثم تصبح مخصصة لإشباع حاجة بيولوجية، وبهذا فإن الطفل الرضيع يمارس الصراخ والبكاء منذ الولادة بطريقة فطرية، ثم يصبح الصراخ والبكاء وسيلة تعبيرية عن حاجته للأكل أو النوم أو قضاء الحاجة أو المرض (عدنان العتوم، ٢٠١٤، ٥٨).

السجع:

وهو عبارة عن مقاطع صوتية تشبه حروف العلة يطلق عليها السجع أو الهديل، ويأخذ السجع أنغامًا متعددة تعبر عن حالته الانفعالية سواء بالضيق، أم الفرح، أم الغضب، أم الألم، ثم يبدأ الطفل بإضافة حروف صحيحة إلى سجعه بحيث لا تصل إلى مرحلة الكلمة مثل (دو، مى، كا، وو...) ويمارس الطفل عمليات السجع في عمر (٣ – ٥) أشهر، وهذه المقاطع تؤدى وظيفة اتصالية تعبر عن حالة الطفل بالرضا أو الانزعاج (محمد القضاة، محمد عوض، ٢٠١٦، ٧٤).

المناغاة:

وهى أصوات أكثر تعقيدًا تشتمل على مقطعين صوتيين، ولا تصل إلى مستوى الكلمة مثل: (إغغ، مومو، دودو، كوكو...) يمارسها الطفل في عمر (٦ – ١٢) شهرًا، وتصبح كلمات مفهومة في نهاية السنة الأولى، وبداية السنة الثانية (عبد الكريم الخلايلة، وعفاف اللبابيدى، ٢٠١٧، ٥٢).

ثانيا: مرحلة الكلام:

وتبدأ هذه المرحلة مع دخول الطفل في سنته الثانية، حيث يبدأ الطفل باستبدال مقاطع السجع، والمناغاة بكلمات لها معان واضحة، ويمكن أن تشمل تعلم المهارات اللغوية الآتية:

مرحلة الكلمة:

يتعلم الطفل كلماته الأولى في مرحلة (٨ – ١٨) شهراً من خلال تجميع صوتين أحدهما ساكن، والآخر متحرك مثل: (ماما، بابا، تيتا، عمو، عصير، حليب) وما ترتبط به هذه الكلمات مع حاجات الطفل

الأساسية كحاجات الطعام، والشراب، والنوم، واللعب، وبغض النظر عن اللغة القومية للطفل فإن الكلمات الأولى تتألف من المقاطع (ت، ب، م، ن..) والتي تصدر عن مقدم اللسان، وأحرف العلة (ا، و، ى) التي تصدر عن مؤخرة اللسان (عبد الرحمن عدس، ومحيى الدين توق، ٢٠١٠: ٢٨).

مرحلة الكلمة الجملة:

تتضمن هذه المرحلة الأعمار (١٨ – ٢٤) شهًرا، ويستخدم الطفل في هذه المرحلة كلمة واحدة لتدل على جملة، فقد يستخدم الطفل كلمة (ماما) لتدل على (ماما أعطينى العصير) وتكون للكلمة عدة وظائف مثل: السؤال، أو الأخبار عن شيء أو الطلب، ويرى (Kuczaj & Hill , 2013;71–72) أن العبارات التي يتحدث بها الطفل في مرحلة الكلمة الواحدة تستند إلى أفكار تامة يصعب التعبير عنها بكلمة واحدة، فالكلمة تمثل في الواقع جملة بسيطة تامة، حيث إن الأطفال في هذه المرحلة لا يقدرون على إنتاج أكثر من كلمة، لكنهم قادرين على استيعاب المزيد من الجمل التامة.

مرحلة الجملة:

في نهاية السنة الثانية من العمر يبدأ الطفل بتطوير الجمل القصيرة، حيث يربط بين كلمتين، أو ثلاث لتكوين جملة مفيدة ؛ ولكن دون مراعاة قواعد اللغة العربية أو حروف الجر (محمد القضاة، محمد الترتورى، ٢٠١٦، ٨٦).

وقسم فهيم مصطفى (٢٠١٢، ٤٥– ٤٦) مظاهر وأشكال النمو اللغوي لدى أطفال رياض الأطفال حسب المراحل العمرية التي يمرون بها، وهى كالآتي:

العمر (٣ – ٤) سنوات:

وفى هذه المرحلة يستخدم الطفل الضمائر مثل: (أنا، أنت، هي، هو) بشكل سليم، ويعرف صيغة الجمع، ويعرف بعض حروف الجر، ويستطيع استخدام بعض أدوات الاستفهام مثل: (لماذا، أين، متى) ويدرك بعض المسميات والأسماء الرئيسة في بيئته وأعضاء جسمه.

العمر (٤ – ٥) سنوات:

وفى هذه المرحلة يستطيع الطفل استخدام بعض الأفعال، والصفات، والظروف، وحروف الجر، وأدوات العطف، والضمائر، كما أنه يستطيع التمييز بين الجمع والمفرد، وتوظيف ضمائر المتكلم، والمخاطب، وأدوات الاستفهام، والربط بين جملتين، ويسمى العديد من الأشياء، والأماكن من خلال الصور، ويعرف أسماء الألوان، وتقليد الأصوات، وقراءة كتابة الكثير من الحروف الهجائية.

العمر (٥ – ٦) سنوات:

في هذه المرحلة العمرية يعرف الطفل صيغ المفرد، والمثنى، والجمع، وضمائر المتكلم والمخاطب، والغائب، والأفعال في الماضي، والمستقبل،، والتحدث بجملة مكونة من ست كلمات، وسرد قصة قصيرة

سمعها أو شاهدها، ويستخدم الأوصاف للأشياء مثل: (كبير، صغير، ضيق، واسع، طويل، قصير...) ويستطيع قراءة، وكتابة جميع الحروف الهجائية، وقراءة الكلمات المكونة من حرفين أو ثلاثة.

وأشار علاء الجبالى (٢٠١٣، ٤٧ – ٤٩) إلى أن عملية النمو اللغوي لدى الأطفال تمر بثلاث مراحل أساسية كالآتي:

- مرحلة الادراك الذاتي (٤ – ٩ شهور):

يدرك الطفل في هذه المرحلة أن هناك علاقة بين الأصوات المسموعة، والأحداث المحيطة به، وهذا شرط أساسي لاستكمال الإطار التجريبي، فاللغة هنا هيئة صوتية، حيث يستطيع الطفل من خلاله الربط بين الصوت والحدث.

- مرحلة التفسير (٩ – ٢٤ شهرًا):

في هذه المرحلة يمتلك الطفل رصيدًا من الصور الذهنية تسمح له بتطوير نماذجه، وأشكاله التي يستمد منها قيمه الدلالية، وعندما يصل عامه الثاني يستطيع التفريق بين الوحدات المعجمية الاجتماعية المختلفة مثل البيت، السيارة، الحديقة، وفى عامه الثالث يفرق بين البنى المختلفة لكل كلمة يستقبلها، ويستطيع النطق بجمل متعددة الكلمات.

- مرحلة التحليل المتقدم للقواعد (٢٤ – ٣٦ شهرًا):

في هذه المرحلة يمتلك الطفل القدرة على فهم المعاني، وإعادة تشكيلها من خلال جمل قصيرة، بالإضافة إلى فهم المفردات الجديدة، ومقارنتها بالحصيلة اللغوية المتوفرة لديه.

المحور الثاني: الأنشطة اللغوية:

الانشطة اللغوية هي سبيل الطفل إلى فهم الرموز، والمصطلحات، والتمييز بينها وتصنيفها؛ مما ينتج عنه استخدامها استخدامًا سليمًا (رشدي طعيمة، ٢٠٠٧، ٢٨)، ويؤكد التربويون على أن تعليم الانشطة اللغوية إلى جانب التعميمات والنظريات ضرورة؛ حيث تقلل من ضرورة إعادة التعلم (جودت أحمد سعادة؛ وجمال يعقوب اليوسف، ٢٠١٢، ١٢). وتساعد الانشطة اللغوية في تعلم المفاهيم اللغوية التي تعمل على فهم الأطفال لأنفسهم ولمجتمعهم المحيط بهم فهما جيدًا، وقد صارت المفاهيم في العصر الحديث مدخلاً هامًا من مداخل التعليم؛ وخاصة بعدما اتسعت وتشعبت الحقائق والمعارف وازدادت إلى الدرجة التي يصعب معها احتواء كل تلك المعارف في منهج دراسي، حيث تجمع المفاهيم اللغوية خصائص مشتركة بين كثير من المعارف والحقائق (هاشل الغافري، ٢٠٠٢).

تعريف الأنشطة اللغوية:

تعرف بأنها: عملية معقدة تسهم فيها كل الوظائف العقلية الأولية للطفل في تضافر معين، ويتحدد ذلك باستخدام الكلمات كوسائط لتركيز الانتباه بطريقة نشطة فعالة ولتجريد سمات معينة وتركيبها وترميزها بواسطة علامة أو رمز (ثناء الضبع، ٢٠١١، ٨٨).

كما عرفت بأنها: قدرة الطفل على فهم واستخدام الألفاظ التي تعبر عن المفاهيم بأنواعها المختلفة، من خلال النشاط الفردي او الجماعي الذي يقوم به، والمفهوم هو لفظ يشير إلى مجموعة أشياء لها خصائص مشتركة تجمع بينها، أو استخدامات واحدة مثل: مفاهيم الألوان أو
الأشكال أو الأحجام وغيرها (ليلى وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها: مهارة لغوية تقدم لطفل الروضة من المعلمة، وتتكون من خلاله صورة ذهنية لدى الطفل عند التعامل مع مفردات اللغة وتراكيبها؛ مما يؤدي إلى تنظيم وترتيب وتصنيف مفردات اللغة بصورة صحيحة، اعتماداً على الخصائص المشتركة التي تميز مجموعة من المفردات أو التراكيب عن غيرها، مما يؤدي إلى اكتساب الطفل لمهارات اللغة العربية: الاستماع، والتحدث، والوعي بأصوات، وامتلاك القدرات القبلية للكتابة، واستعدادات تعلم القراءة، وتقاس إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطفل في المقياس المستخدم في الدراسة (الدين، ٢٠١٤، ٢١٨).

سمات الأنشطة اللغوية:

من سمات الأنشطة اللغوية المقدمة لطفل الروضة:

- تكون غير واضحة تمامًا في بدايتها، ثم تأخذ في الوضوح.
- تعتمد على الخبرات السابقة للأطفال وتتولد منها.
- أدوات رئيسية في الفكر والتفكير.
- بعضها جيد التحديد، وبعضها ليس كذلك.
- ينمو العلم بنموها.
- تمثل في محتواها مجموعة خصائص أو صفات مجردة عن الواقع.
- تساعد على التحكم في الأشياء.
- –تقوم مرحلة رياض الأطفال بدور مهم في تشكيلها (علي منصور، ٢٠١١، ٨٥)

أهمية الأنشطة اللغوية لطفل الروضة:

تتضح أهمية الأنشطة اللغوية فيما يأتي:

- تسهم في تعليم اللغة التي تعد أداة لكسب المعارف والخبرات.
- تسهيل عملية الاتصال.

- تسهل عملية التعليم والتعلم باكتساب الطفل ثروة لغوية.
- تسهل انتقال أثر التعلم لمواقف تعليمية جديدة.
- تبسط الوسط المحيط بالطفل وتوجه إلى التفكير السليم.
- تساعد الطفل على تذكر ما تعلمه وتقلل من الحاجة إلى إعادة التعلم.
- تساعد على تنظيم الملاحظات والمحركات الحسية.
- تساعد الطفل على البحث عن المعلومات والخبرات الإضافية، وتنظيم تلك الخبرات بما يسمح بالتنبؤ بالعلاقات المتطورة.
- وسيلة لربط المواد الدراسية المختلفة بما يحقق مفهوم التكامل المعرفي.
- تسهم في حل بعض صعوبات التعلم خلال انتقال الطفل من صف لآخر ومن مستوى تعليمي لآخر.
- تساعد في التخطيط للأنشطة بمختلف أنواعها.
- تسهم في بناء مناهج مدرسية متتابعة مترابطة للمراحل التعليمية المختلفة، لتحقيق معيار الاستمرارية والتتابع.
- تسهل عملية اختيار محتوى المنهج، بأن يكون المعيار الأساسي في الاختيار هو مدى علاقة الحقائق والمواقف التعليمية في تشكيل المفاهيم واكتسابها (فؤاد أبو حطب؛ وآمال صادق، ٢٠١٢، ٧٧).

المبادئ التي يجب مراعاتها أثناء تقديم الانشطة اللغوية لطفل الروضة:

يجب على معلمة رياض الأطفال أثناء تقديم الانشطة اللغوية لطفل الروضة، أن تضع بعض المبادئ في حساباتها، ومن هذه المبادئ:

- لا تتطور جميع جوانب المفهوم اللغوي بمعدل واحد، فقد تتطور بعض الجوانب مبكرًا عن غيرها.
- بعض المفاهيم اللغوية تتكون وتتطور عن طريق الخبرات التي يمر بها الأطفال خارج الروضة، وبعضها يتكون ويتطور عن طريق الخبرات التي يمر بها الأطفال داخل الروضة.
- تشكيل وتطور المفاهيم اللغوية عند الأطفال يعتمد على الخبرات التي يمرون بها من ناحية، ويعتمد على مستوى نضجهم من ناحية أخرى.
- عند تطور المفاهيم اللغوية لدى الأطفال، ينبغي الاعتماد على الخبرات المتنوعة بصورة أكبر من الخبرات المبكرة، وذلك عن طريق تعدد الوسائل التعليمية، والرحلات الميدانية القصيرة، ومرور الأطفال بخبرات ميدانية مباشرة.

- تجنب توسيع أو تعميق معاني المفاهيم بصورة أعلى من مستوى قدرة الأطفال على فهمها، حتى لا يؤثر ذلك على دافعية تعلم المفاهيم؛ حيث يسعى الطفل لاكتساب المفاهيم التي تحقق أهدافه وتتماشى مع قدراته(نيللي سعد،٤٢،٢٠١٨-٤٣).

علاقة الانشطة اللغوية بتكوين ونمو المفاهيم اللغوية:

هناك فرق بين تكوين المفهوم وبين نموه، فتكوين المفهوم مرحلة أولى يعد نشاطًا معقدًا تمارس فيه جميع الوظائف العقلية الأساسية، ويعقبها مراحل لاحقة حيث تحتاج إلى مجموعة من العمليات المركبة المتتابعة التي يمارسها الطفل (فرماوي محمد؛ وعبد الرحيم سلامة؛ وسمير يونس، ٢٠٠٥، ١٠٧).

وهناك آراء متعددة لعلماء علم النفس حول تكوين المفاهيم اللغوية، ومن هذه الآراء:

تكوين المفاهيم عند فيجوسكي (Vygotsky):

لتكوين المفاهيم من وجهة نظر فيجوسكي ثلاث مراحل هي:

- مرحلة التشكيل العفوي للمفاهيم عند الطفل قبل دخوله المدرسة.
- مرحلة التفكير المركب.
- مرحلة التفكير التجريدي وتشكيل المفاهيم (محمد موسى، ٢٠٠٣، ٥٠).

تكوين المفاهيم عند بياجيه (Piaget):

لتكوين المفاهيم عند بياجيه أربع مراحل هي:

- المرحلة الحسية الحركية، وتكون من الولادة حتى السنة الثانية، ويستطيع الطفل خلالها القيام ببعض الأنشطة الحسية الحركية، ويظهر الطفل تمييزه للأشياء عن طريق اختلاف استجابته لكل منها بشكل مختلف.
- مرحلة ما قبل العمليات والمفاهيم، وهي من السنة الثانية حتى السابعة، ويكون تفكير الطفل خلالها استقرائيا أو استنباطيا، فهو يعبر بالألفاظ عن الأشياء مفردة وليس كمجموعات أو فئات، ولا يدرك فيها المفاهيم إدراكا جيدا.
- مرحلة العمليات المادية، ويطلق عليها أيضا مرحلة المفاهيم الحسية، وتبدأ من سن السابعة وحتى الثانية عشرة، ويدرك الطفل خلالها العديد من المفاهيم الحسية، ويظهر استجابات موحدة لمجموعات من الأشياء المتشابهة، ولكنه لا يقدر على إعطاء صياغة لفظية للمعنى.
- مرحلة العمليات المجردة، وتبدأ من سن الثانية عشرة، ويدرك خلالها الطفل المفاهيم المجردة، ويعطي تعريفا مقبولا للمفهوم (أحمد إبراهيم، ومحمد الشيخ، ومصطفى موسى، وعثمان جبريل، ٢٠١٠، ٧٨).

الفصل الثالث

دراسات وبحوث سابقه

تمهيد :-

تتناول الباحثة في هذا الفصل الدراسات السابقة التي تناولت أبعاد ومحاور الدراسة، ومحاولة الاستفادة منها ومدى اتفاقها مع الدراسة الحالية وأوجه الاستفادة منها .

وتتناول الباحثة الدراسات السابقة وفقا للأبعاد الآتية :

المحور الأول: دراسات تناولت دور الأنشطة اللغوية في تنمية لغة الطفل :

في إطار الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت دور الأنشطة اللغوية في تنمية لغة الطفل فقد قام أليسون، وكلارك ستيوات (Alison, Clarke-Stawart, 2006) بدراسة استهدفت مشاهدة الأطفال لمقطع من مسلسل صغير مع أمهم ، ومناقشة هذه القصة معها ونمو الانشطة اللغوية لديهم ، ثم إعادة حكايتها لخبير ، وتحديد مدى جودة القصص التي حكاها الأطفال بالخطط المسرحية التي استخدمتها الأمهات وخلو لغة الاطفال من الاضطرابات اللغوية ، والأطفال الذين جذبت أمهاتهم للقصة عن طريق تنشيط ذاكرتهم بالأسئلة والتفسيرات تحدثوا عن مشاعر الشخصيات وصححوا أخطاء الأطفال ودمجوهم في التغييرات الممتدة في الموضوعات النقدية بالقصة أثناء المناقشة التجهيزية ، قام هؤلاء الأطفال بحكاية القصة بصورة رمزية أفضل من هؤلاء الأطفال الذين لم تفعل أو تقوم أمهاتهم باتباع مثل هذه الخطط معهم ، وشملت عينة الدراسة (١٤) طفلا وطفلة في المجموعة الضابطة ، الذين لم يناقشوا القصة مع أمهاتهم ، (٣١) طفلا وطفلة مجموعة تجريبية في سن الخامسة، وتم استخدام مقاطع لمسلسلات تحكي قصص للأطفال، واستبيان لغة الطفل، ومن نتائج الدراسة: أن استدعاء الأطفال لأهداف القصة قد تم توقفه بصورة كبيرة من خلال اندماج انتباه الأم مع الطفل وأيضا التغييرات الممتدة في الموضوعات أو نقاط النقد في القصة وتصحيح الأم لأخطاء الأطفال ، ومن خلال عدد الأسئلة التي سألتها تم التوقع بمدى فهم الأطفال بحالة الشخصيات الداخلية ، وهذا من خلال الأسئلة والتغييرات الممتدة والتصحيح ، ومن هذه المكتشفات لها تضمينات لكيفية الارتقاء بقدرة الطفل على الفهم والتذكر ورواية القصة بواسطة البالغين .

وبحثت دراسة وفاء ابو المعاطي يوسف (٢٠٠٨) أثر استخدام أساليب عرض القصة الحركية على تنمية بعض المهارات الحركية لدى طفل الرياض ، وتحديد مدى فاعلية أساليب متعددة للقصة الحركية في تنمية المهارات الحركية واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي وقد تكونت عينة البحث من بلغ حجم الدراسة ١١٠ طفل وطفلة من أطفال روضة خالد بن الوليد التابعة لإدارة غرب المنصورة ، وتم استخدام قصص حركية، واستبيان المهارات الحركية، وقد توصل البحث إلى نتائج أهمها فروق دالة إحصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار لصالح التطبيق البعدي ، كما بلغت نسبة التمكن من المهارات الحركية ٨٧٪ لدى

أطفال المجموعة التجريبية ، ويقدم البحث في النهاية مجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج التي تم استخدام استراتيجية القصة لتحسين القدرة علي الفهم ، وتحسين الفهم القرائي ، لدي عينة مكونة من عشرة طلاب من ذوي صعوبات التعلم (٨ ذكور – ٢ اناث) ، تراوحت أعمارهم بين (٧– ٨) أعوام ، وطبقت الدراسة بجامعة keen ، واستخدمت الدراسة مقياس الفهم القرائي ، واستغرقت ثلاثة أشهر ، وتوصلت الدراسة إلي تحسن مهارات الفهم القرائي والقدرة علي الفهم ونمو حصيلة المفردات اللغوية نتيجة لاستخدام أسلوب القصة .

و استهدفت دراسة كورتيز ، رايجيز ، مارى (Cortez, Riojas, Mari, 2010) تحديد دور أنشطة الإبداع في تنمية الكلام ، واللغة عند طفل الروضة ، وشملت عينة الدراسة أطفال حضانة في تكساس والذين بلغ عددهم (٥٨) طفل ، وتم استخدام مقياس اكتشاف المهاراتى اللغوية، وبرنامج لتنمية الابداع لدى طفل الروضة، واسفرت عن : أن الأطفال عندما نعطيهم الفرصة للمشاركة في مسرحيات الدراما الاجتماعية ، ظهرت لديهم العديد من الوظائف اللغوية، وقاموا بابتكار مونولوجات محكمة ومحادثات بلغتهم الأم شكلت بناءً على معرفتهم الثقافية .

المحور الثاني : دراسات تناولت الاستعداد اللغوي والقدرات العقلية لدي أطفال الروضة :

في إطار الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت الاستعداد اللغوي والقدرات العقلية لدي أطفال الروضة فقد قام بدراسة استهدفت دوبيوس وايتل وفلنى (Dubois , Eitel & Felnei , 2005) بيان العلاقة بين التفاعل الأسرى للوالدين ، والنمو اللغوي للأطفال ، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٩) طفلاً تراوحت أعمارهم بين (٣ – ٥) سنة ، استخدمت في الدراسة استبانة تضمنت مجموعة من الأسئلة وجهت إلى الآباء حول طبيعة أدوار المشاركة في حياة أبنائهم الدراسية ، وأظهرت الدراسة أن مشاركة الآباء البيتية التي تتضمن أشكال التواصل ، والنقاشات المتنوعة ذات تأثير إيجابي على مستوى نموهم اللغوي ، كما أن الحديث الموجه للطفل في بداية حياته من الجوانب الهامة في إكسابه المفردات الأساسية للنمو اللغوي .

وسعت دراسة أكرم البشير وعيسى برهومة (٢٠٠٦) إلى تحديد الحصيلة النطقية واللغوية لطفل ما قبل المدرسة في مدارس مدينة عمان لدى التحاقهم بمرحلة رياض الأطفال ، من سن (٤ – ٥) سنوات ، وقد تكونت العينة من ٢٧٠ طفلاً ، وطفلة تم اختيارهم عشوائيًا من مجتمع الدراسة ، وقد استخدم الباحثان المقابلات ، والمشاهدات أداتين لحصر الحصيلة اللغوية لأفراد العينة ، وأظهرت النتائج أن مجموع الكلمات المستخدمة (٤٨٧.٣٧٠) كلمة جارية ، بمتوسط (١.٨٠٥) كلمات مستخدمة للطفل الواحد ، في حين بلغ مجموع الكلمات المختلفة التي نتجت عن مجموع الكلمات المستخدمة (٣.٢٧٤) ، وقد كشفت الدراسة عن

أن الإناث من عينة الدراسة بشكل إجمالي يستخدمن عددا أكبر من الكلمات المستخدمة أو المختلفة عن نظرائهن الذكور .

الفصل الرابع

منهجية الدراسة

هذا منهج الدراسة :

اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج شبه المنهج التجريبي للإجابة عن الأسئلة التي تحدد مشكلة الدراسة التجريبية، حيث إن التجريب من أكثر طرق البحث دقة، والتصميم التجريبي المستخدم في هذه الدراسة تصميم النموذج ذي المجموعتين (التجريبية والضابطة) مع القياس القبلي – البعدي – التتبعي" القائم على استخدام مجموعتين من أطفال الروضة

التصميم التجريبي:

جدول (١)

التصميم التجريبي للدراسة

التصميم التجريبي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة	المجموعة	القياس			
		قبلي	البرنامج	بعدي	تتبعي
	المجموعة (ت)	تـق	تم تطبيقه	تـب	تـت
	المجموعة(ض)	ضـق	لم يتم	ضـب	لم يتم

- **(تـق) ترمز إلى المجموعة التجريبية في القياس القبلي.**
- **(تـب) ترمز إلى المجموعة التجريبية في القياس البعدي.**
- **(ضـق) ترمز إلى المجموعة الضابطة في القياس القبلي.**
- **(ضـب) ترمز إلى المجموعة الضابطة في القياس البعدي.**
- **تـت ترمز إلى المجموعة التجريبية في القياس التتبعي.**

مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من جميع أطفال الروضة بدور حضانات مركز الباجور التابع لمحافظة المنوفية والبالغ عددهم (٦١٩) طفل.

عينة الدراسة :

لجأت الباحثة في إجراء الدراسة إلى اختيار عينة محددة بالطريقة "العشوائية" من المجتمع الأصلي، وذلك لأن إجراء الدراسة على المجتمع الأصلي بأكمله يعتبر أمراً صعب التحقق، كما أن علم الإحصاء بلغ من التقدم درجة يستطيع معها الباحث أن يستنتج من العينة الصغيرة المحدودة ما يود استنتاجه من المجتمع الأصلي ككل بدرجة لا بأس بها من التأكيد، ولقد تم اختيار عينة الدراسة على النحو التالي:

أ- **عينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:** وبلغ عددهم (٧٠) طفل من أطفال الروضة بدور حضانات ، تتراوح أعمارهم ما بين (٣) عام إلى (٦) عام بمتوسط عمري قدره (٤.٧) عام، وانحراف معياري قدره (١,٣) عام، وذلك للتحقق من الكفاءة السيكومترية لكل من المقياس اللغوي لأطفال ما قبل المدرسة ومقياس ستانفورد بنيه الصورة الخامسة.

عينة الدراسة الأساسية: قامت الباحثة باختيار (٥٨) طفل من أطفال الروضة بدور حضانات مركز الباجور التابع لمحافظة المنوفية المتأخرين لغوياً، تم تقسيمهم إلى **مجموعتين:** مجموعة تجريبية قوامها (٢٩) أطفال، ومجموعة ضابطة قوامها (٢٩) الفصل بعرض خطوات الدراسة ، وذلك خلال العرض التالي:

ب-أطفال، متوسط عمرهم الزمني (٤. ٧) عام بانحراف معياري قدره (١.٣) عام، والجدول (٢) يوضح ذلك:

جدول (٢)

تقسيم عينة الدراسة الأساسية إلى مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة

المجموعة	ذكور	إناث	المجموع
التجريبية	١٥	١٤	٢٩
الضابطة	١٤	١٥	٢٩
المجموع	٢٩	٢٩	٥٨

عرضت الباحثة أدوات الدراسة وكيفية إعدادها، وذلك حسب ترتيب استخدامها في مراحل الدراسة على النحو التالي :

١- المقياس اللغوي لأطفال ما قبل المدرسة (**إعداد/ Violette Steiner ،Irla lee Zimmerman، Roberta Evatt pond ٢٠٠٣، تقنين وتعريب/ أحمد أبو حسيبة، ٢٠١٥**)

٢- مقياس ســـتانفورد بنيه الطبعة الخامســـة (**تعريب: محمود أبو النيل، ومحمد محمد، وعبد الموجود عبد السميع، ٢٠١١**)

<u>وفيما يلى وصف للإجراءات التى قامت بها الباحثة لإعداد كل أداة من تلك الأدوات وكيفية ضبطها :</u>

٣- المقياس اللغوي لأطفال ما قبل المدرســـة (**إعداد/ Violette Steiner ،Irla lee Zimmerman، Roberta Evatt Pond ٢٠٠٣، تقنين وتعريب/ أحمد أبو حسيبة، ٢٠١٥**)

أ- **الهدف من المقياس:** يستخدم هذا المقياس لتشخيص الأطفال ذوي التأخر اللغوي.

ب- وصف المقياس:

يتكون المقياس من عنصرين (اختبار اللغة الاستقبالية – اختبار اللغة التعبيرية) وكل عنصر يشمل مجموعة من البنود (٦٢ بند في الجزء الاستقبالي، و ٧١ بند في الجزء التعبيري)، ويحتوى الاختبار على جزءين ملحقين به، وكل جزء يعطي معلومة عن لغة الطفل (استبيان خاص بالوالدين حتى ٣ سنوات – يستخدم أساساً للحصول على معلومات عن سلوك الطفل داخل المنزل)، واختبار سريع للأصوات التي يستطيع الطفل إخراجها من سنتين و ٥ شهور حتى سبع سنوات) وللممتحن الاختيار في تنفيذ أحدهما أو كلاهما، ولكن الدرجات التقييمية لهما لا تضاف لدرجات حساب الاختبار.

ج- تقنين المقياس اللغوي لأطفال ما قبل المدرسة:

- تم تقنين المقياس على (٣٤٠) طفل من الأطفال الأسوياء لغويا وعقلياً وجسمانياً، وشملت عينة التقنين أطفالا من كلا من صعيد مر (المنيا) والوجه البحري (القاهرة) كما شملت العينة مختلف الانماط الاجتماعية وكانت نسب متفاوتة من الأولاد والبنات الذين شملتهم العينة.
- تم عمل الاختبار على عينة استطلاعية تتألف من ١٧٠ طفل لتحديد مدى ملائمة البنود كما امكن من خلال تلك العينة تعديل ترتيب بعض البنود، وحذف بنود وتعديل بنود.

- لإثبات ثبات المقياس تم اختيار ٩٠ طفل من الأطفال ذوي التأخر اللغوي ومقارنتهم بمجموعة مقابلة من الطفال الأسوياء.

د- **الخصـــائص الســـيكومترية للاختبار**: قام معدوا الاختبار بالتحقق من الخصـــائص الســـيكومترية للاختبار في ضوء ثبات الاختبار وصدقه وذلك كالتالي:

ملخص جلسات البرنامج "٣ :٦ " سنوات

الوحدات الفرعيه	رقم الجلسه	موضوع الجلسه	أهداف الجلسه	زمن الجلسه	الفنيات	الوسائل والأدوات
المرحله الأولى : جلسات تمهيديه	١	تعارف وتمهيد	تعارف بين الباحث والأمهات والأطفال "المجموعه التجريبيه "وتكوين علاقه إيجابيه معهم - التمهيد للبرنامج والهدف منه ومكان وزمان الجلسات	٤٥ دقيقه	النمذجه – التدعيم – الحوار والمناقشه	ألعاب - هدايا
	٢	تدريبات تنفس	- تقويه العلاقه بين الباحثه والأطفال على السلوك النفسى والتخلص من العادات السيئه والغير الصحيحه الخاصه بالتنفس	٢٥ دقيقه	النمذجه – لعب الدور – التعزيز – التمييز	بالونات – صفاره – شمعه – كرات بلاستيكيه – صابون – شمع
	٣	تدريب أعضاء النطق	- تدريب أعضاء النطق المختلفه لدى الأطفال "تدليك ، تحريك اللسان ،"	٢٥ دقيقه	النمذجه – لعب الدور – التعزيز	مرآه – خافض لسان – فرشاه أسنان – زيت زيتون – شيكولاته – مربى

	٤	التدريب على الإستجابه الحركيه للمؤثرات الصوتيه	إشعار الأطفال بوجود الصوت من حولهم وإدراكه	٣٠ دقيقه	النمذجه – التعزيز- التغذيه الراجعه	صفاره – مجسمات حيوانات وبعض الطيور – CDعليه بعض الاناشيد والأصوات
	٥	الإصغاء والإنتباه "التواصل البصرى ودرجه الإنتباه	التعرف على مصادر الأصوات والتمييز بين علو وشده الصوت	٣٠ دقيقه	النمذجه – التعزيز – لعب الأدوار	صور لبعض الحيوانات – بازل لبعض الطيور والحيوانات – CDعليه اصوات بعض الحيوانات والطيور – ماسكات
المرحله الثانيه : مرحله التدريب على تمييز الأصوات	٦	التمييز بين الأصوات ذات الحركات الطويله والقصيره	أن يتعرف الطفل على الحركات الطويله والقصيره والتمييز بينها	٣٥ دقيقه	النمذجه – التعزيز - التمييز	كروت عليها صور لخطوط طويله وأخرى قصيره – CD لمجموعه من الصور والأصوات
	٧	التمييز بين الأصوات العاليه والمنخفضه	التمكن من معرفه الأصوات العاليه والمنخفضه والتفرقه بينهم	٣٥ دقيقه	النمذجه – التعزيز – الواجب المنزلى	CD عليه أصوات للحيوانات والطيور – وكروت لصور بعض الحيوانات والطيور – ألعاب – وهدايا
	٨	تمييز الأصوات	أن يكتشف الطفل الأصوات الغير		النمذجه – التعزيز – الواجب المنزلى	CD عليه أصوات للحيوانات

		غير الكلاميه	كلاميه وأن يميزها			والطيور – وكروت لصور بعض الحيوانات والطيور – ألعاب – وهدايا
	٩	تمييز المقاطع الصوتيه	معرفه الطفل بالمقاطع الصوتيه داخل الكلمه	٣٥ دقيقه	النمذجه – التعزيز – الواجب المنزلى	CD عليه أصوات للحيوانات والطيور – وكروت لصور بعض الحيوانات والطيور – ألعاب – وهدايا - حلوى
المرحله الثالثه : التدريب على مزج الأصوات	١٠	مزج صوت مع أخر لتكوين مقطع صوتى	أن يستطيع الطفل مزج صوت مع اخر لتكوين بعض المقاطع	٣٥ دقيقه	النمذجه – التدعيم – التغذيه الراجعه	CD عليه طريقه نطق الأصوات – كروت عليها بعض الأصوات – مجسمات – هدايا – ألعاب
	١١	مزج الأصوات معا لتكوين مقطع صوتى	أن يستطيع الطفل مزج صوت مع أخر لتكوين بعض المقاطع	٣٥ دقيقه	النمذجه – التدعيم – التغذيه الراجعه	CDعليه طريقه نطق الأصوات – كروت عليها بعض الأصوات – مجسمات – هدايا – ألعاب
مرحله الرابعه : التدريب على التقسيم الصوتى	١٢	تقسيم الكلمه إلى أصوات	قدره الطفل على إخراج الكلمه هيئه أصوات	٣٥ دقيقه	التغذيه الراجعه – النمذجه – التعزيز	CDعليه طريقه نطق الأصوات – كروت عليها بعض الأصوات – مجسمات –

						هدايا – ألعاب
	١٣	تقسيم الكلمه إلى مقاطع صوتيه	قدره الطفل على إخراج الكلمه على هيئه مقاطع صوتيه	٣٥ دقيقه	التغذيه الراجعه – النمذجه – التعزيز	CDعليه طريقه نطق الأصوات – كروت عليها بعض الأصوات – مجسمات – هدايا – ألعاب
	١٤	التأكد من إتقان مهاره التقسيم الصوتى	أن يتمكن الطفل من من إتقان مهاره التقسيم الصوتى	٣٥ دقيقه	التشكيل – التعزيز – التغذيه الراجعه	كروت – CD - حلوى – هدايا – ألعاب
	١٥	- الطفل يتعرف على أجزاء الجسم " على نفسه	أن يتمكن الطفل من تعريف وتسميه أعضاء الجسم فين " العين ،البؤ ،الودن ،الرأس،الشعر ،المناخير"	٣٥ دقيقه	التعزيز – النمذجه - التدعيم – الواجب المنزلى	دبدوب – عروسه – ألعاب – بازل – كروت لأعضاء الجسم
	١٦	- فهم كلمات المنع "بس ، لأ ، كفايه "	أن يتمكن الطفل من الإستجابه لكلمات المنع "بس،لأ،كفايه"	٣٥ دقيقه	التعزيز – النمذجه – التدعيم- الواجب المنزلى	ألعاب مجسمه "عربيات طيارات وغيرها "- مكعبات
	١٧	- التعرف على صور الأشياء المألوفه	أن يتمكن الطفل من التعرف وتسميه الأشياء الموجوده من حوله مثل "الأجهزه المنزليه ،الاجهزه الكهربائيه ،أدوات الطعام وغيرها "	٣٥ دقيقه	التعزيز – التدعيم – الواجب المنزلى	كروت لبعض الصور الموجوده من حول الطفل " جذمه ،كوبايه ،بالونه ، معلقه وغيرها " بازل به صور للأدوات العامه بعض المجسمات

	١٨	ـ فهم الأفعال	أن يتمكن الطفل من التعبير عن الأفعال الحياتيه اليوميه تعريف وتسميه " ياكل ، يشرب ، ينام ،يقعد،يقف وغيرها "	٤٥ دقيقه	التعزيز – التدعيم- الواجب المنزلى	كروت عليها صور ملونه تعبر عن بعض الأفعال – بازل يعبر عن بعض الأفعال اليوميه "ياكل ،يشرب ، ينام وغيرها " CDعليه صور تعبر عن بعض الأفعال
	١٩	ـ تسميه الأشياء الموجوده بالصور ـ التعرف على الملابس	أن يتمكن الطفل من التعرف على الملابس " تعريف وتسميه " مثل قميص – بنطلون – طاقيه وغيرها "	٤٥ دقيقه	التعزيز – التدعيم- الواجب المنزلى	ـ كروت عليهاصور ملونه تعبر عن الملابس – بازل للملابس الأولاد والبنات – مجسمات – عروسه – هدايا – ألعاب
	٢٠	ـ يستخدم الطفل كلمات وعبارات أكثر من الأشاره ـ فهم كلمات تدل على " جوه ،بره ، فوق "	ـ زياده الصيله اللغويه للطفل وبالتا يتمكن من استخدام كلمات أكثر أثناء التعبير ـ أن يتمكن الطفل من تعريف وفهم الكلمات التى تدل على ظرف المكان	٤٥ دقيقه	التعزيز – التدعيم- النمذجه- الواجب المنزلى	ـ صور تعبر عن ظرف المكان – بازل – ترابيزه – معالق – أقلام – كوبايات بلاستيك – دبدوب – هدايا
	٢١	ـ استخدام اسلوب الأستفهام ـ التعرف على أحداث من خلال صوره	أن يتمكن الطفل مناستخدام أسلوب الأستفهام أثناء التعبير " فين – إيه دا "	٤٥ دقيقه	التعزيز – التدعيم- النمذجه- الواجب المنزلى	ـ كروت – بازل – CD – ألعاب

			- أن يتمكن الطفل من ترتيب وتسلسل أحداث من خلال صوره			
	٢٢	- تطور لغه الطفل - فهم ضمائر متصله ومنفصله متنوعه	- استخدام أساليب جديده تطور لغه الطفل - أن يتمكن الطفل من استخدام مفردات جديده تدل على تطور لغته - أن يتمكن الطفل من فهم الضمائر المتصله والمنفصله مثل "ادينى كوبايتى – ادينى كوبايتك "	٤٥ دقيقه	التعزيز – التدعيم- النمذجه- الواجب المنزلى	- كروت – بازل – CD ألعاب

الفصل الخامس

نتائج الدراسة ومناقشتها

فروض الدراسة :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الدرجة الكلية للمقياس اللغوي لأطفال ما قبل المدرسة وفي كل بعد من أبعاده لصالح القياس البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي في الدرجة الكلية للمقياس اللغوي لأطفال ما قبل المدرسة وفي كل بعد من أبعاده لصالح المجموعة التجريبية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في الدرجة الكلية ستانفورد بنيه الصورة الخامسة وفي كل بعد من أبعاده.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الدرجة الكلية ستانفورد بنيه الصورة الخامسة وفي كل بعد من أبعاده لصالح القياس البعدي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي في الدرجة الكلية للمقياس اللغوي لأطفال ما قبل المدرسة وفي كل بعد من أبعاده لصالح المجموعة التجريبية.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في الدرجة الكلية ستانفورد بنيه الصورة الخامسة وفي كل بعد من أبعاده.

تفسير نتائج الفرض الأول والثاني الثالث:

يتضح من نتائج الفرض الأول وجود فروق داله إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاستعداد اللغوي لصالح القياس البعدي، كما يتضح من الجدول السابق وجود حجم أثر للبرنامج التدريبي المستخدم في هذه الدراسة في تحسين الاستعداد اللغوي، كما يتضح من نتائج الفرض الثاني وجود فروق داله إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي في الاستعداد اللغوي لصالح المجموعة التجريبية، كما يتضح من الجدول السابق وجود حجم أثر للبرنامج التدريبي المستخدم في هذه الدراسة في تحسين الاستعداد اللغوي.

تفسير نتائج الفرض الرابع والخامس والسادس:

يتضح من نتائج الفرض الرابع وجود فروق داله إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في توجهات الهدف لصالح القياس البعدي، كما يتضح من الجدول السابق وجود حجم أثر للبرنامج التدريبي المستخدم في هذه الدراسة في تحسين القدرات العقلية، كما يتضح من نتائج الفرض الخامس وجود فروق داله إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي في القدرات العقلية لصالح المجموعة التجريبية، كما يتضح من الجدول السابق وجود حجم أثر للبرنامج التدريبي المستخدم في هذه الدراسة في تحسين القدرات العقلية.

وقد اتفقت نتائج الفرض الرابع والخامس والسادس مع ما توصلت إليه ودراسة ميدلبروكس (١٩٩٦)، ودراسة نادية الحسيني (٢٠٠١) ، **ودراسة (Bell& Kozlowski 2002)، ودراسة نجدي ونيس حبشي (٢٠٠٥)** والتي توصلت إلى فعالية البرامج التدريبية في تحسين القدرات العقلية.

مراجع:-

قائمة المراجع :

- أبو النجا أحمد عز الدين محمد (٢٠٠٤). القصة الحركية وأثرها على الأطفال. **مجلة رعاية وتنمية الطفولة**، مركز رعاية وتنمية الطفولة، جامعة المنصورة، ع٢، م١، ص ص ٢٤١-٢٧١.

•أحمد سيد إبراهيم؛ ومحمد عبد الرؤف مصطفى الشيخ؛ ومصطفى إسماعيل موسى؛ وعثمان عبد الرحمن جبريل (٢٠١٠). **المفاهيم اللغوية والدينية تطورها وتنميتها**(ط٢). دبي: دار القلم.

•أحمد عثمان عبد الفتاح عفيفي (٢٠٠٣) . أثر المدخل القصصي في تنمية مهارات الكلام لدى أطفال ما قبل المدرسة . **مجلة التربية مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر**، ع ١١٧.

•آمال صادق، وفؤاد أبو حطب (٢٠٠٩). **مناهج البحث العلمي وخطواته**. ط٣.القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

•أنس محمد قاسم (٢٠١٢). **اللغة والتواصل لدى الطفل**. ط٢. القاهرة: مركز الإسكندرية للكتاب.

•انشراح إبراهيم المشرفى (٢٠١١). فعالية برنامج مقترح لتنمية كفايات تعليم التفكير الإبداعي لدى الطالبات المعلمات بكلية رياض الأطفال. **رسالة دكتوراه–غير منشورة–**، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

•إيهاب الببلاوى (٢٠١٥). **اضطرابات التواصل**. ط٢. الرياض، مكتبة جرير.

•تغريد أبو طالب، وليلى الصايغ، وشيرين السعدي (٢٠١٤): **المنهاج الوطني التفاعلي**. ط٢. عمان، الأردن: مطابع الرأي التجارية.

•ثناء يوسف الضبع (٢٠١٥). **تعلم المفاهيم اللغوية والدينية لدى الأطفال**. ط٢. القاهرة: دار الفكر العربي.

•ثناء يوسف الضبع، (٢٠١١). تعلم المفاهيم اللغوية والدينية لدى الطفل القاهرة (ط٢) : دار الفكر العربي، القاهرة.

•جمال ابراهيم عبد العزيز (٢٠١٨) . **فعالية برنامج ارشادي للمعلمات قائم علي القصص التفاعلية لخفض اضطرابات النطق والكلام وتنمية لطفل الروضة في اطار الدمج التربوي**.رسالة دكتوراه غير منشوره ، كلية التربية ، جامعة المنصورة .

•راضى الوقفى (٢٠١٦). **أساسيات التربية الخاصة**. عمان، الأردن: جهينة للنشر والتوزيع.

•زيدان عبد الباقى (٢٠٠٩). **الأسرة والطفولة**. ط٢. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

•سعدية محمد على (٢٠٠٥). **برامج أطفال ما قبل المدرسة – بين النظرية والتطبيق**. ط٢. دار سيسكو للطباعة والنشر، القاهرة.

•سلوى مرتضى محمد (٢٠١١). المكانة الاجتماعية لمعلمة الروضة. **مجلة الطفولة العربية**، مج٨، ع سبتمبر ٢٠١١، الكويت، ص ص ٢٨ – ٤٥.

•سهام محمد بدر (٢٠١١). **مدخل إلى رياض الأطفال**. ط٢. عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

•سهير محمد (٢٠١٦). **علم نفس اللغة**. ط٢. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

•سيد فهمي قناوى (٢٠٠٣): **برنامج مقترح لتنمية مهارات الأداء اللغوي للطلاب المعلمين غير المتخصصين في اللغة العربية بكليات التربية** . رسالة دكتوراه –غير منشورة– كلية التربية فرع بنها ، جامعة الزقازيق.

•شبل بدران (٢٠٠٨). **معلمة رياض الأطفال دراسة مقارنة**. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

•شبل بدران (٢٠١٦). **الاتجاهات الحديثة في تربية طفل ما قبل المدرسة.** ط٢. القاهرة، الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع.

•شحاتة محروس طه، وشاكر عبد العظيم محمد قناوي. (٢٠٠٥، يناير). تنمية الاستعداد اللغوي لأطفال ما قبل المدرسة باستخدام برنامج لغوي حاسوبي متعدد الوسائط، وقياس فعاليته. **مجلة القراءة والمعرفة** (ع٤١)، ص ص١٦١-٢٠٥.

•صالح محمد أبو جادو (٢٠١٤). **علم النفس التطويري (الطفولة والمراهقة).** ط ٢. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

•Amayreh .M. and Dyson, A .(٢٠١٠).**Phonetic inventories of young Arabic speaking children .clinical linguistics and phonetics** .vo14, p p.٢١٥-١٩٣

•Baim, C., Burmeister, J., & Maciel, M. (2007). **Psychodrama: Advances in Theory and Practice. London: Routledge.**

•Bandura, A. (1977). Social Learning Theory. **Englewood Cliffs**. NJ: Prentice Hall.

•Bauman W.J (2010). **Articulatory and Phonological Impairments** : A Clinial Focus. London : Allyn and Bacon.

•Berk' Laura. (2011). **Child development**. 3rd (ed), by Allyn &Bacon Asimon & Schtures, USA.

•Brian P. (2010)" An integrated Approach to language programme development forum". **Journal for the Teacher English outside the U.S washington**, Vol. 33, No.3, July, PP. 41-44.

•Catherine, E. (2001). Preventing Reading Difficulties Be for Kindergarten, National Research Council, the Paper Come from Nit, **http://www.NAP.edu/reading room, Books, Prdye/chs.html.**

•Corey, G. (2001). **Group Techniques**. Pacific grove, CA: Books/Cole.

•Corey, G. (2012). **Theory and practice of group counseling**. (ed.). Belmont, CA: Brooks/Cole Thomson Learning.

•Cortez Riojas, Mari (2010) .**Mexican and American preschoolers Create Stories** . Sciod ranatic play in a Dual Language classroom , Bilingual Research Journal , v. 24 , No . (3) , Pp . 295 – 308.

●Coyle, Y. & Valcarcel, M (2008). **Children's Learning Strategies in the Primary FL Classroom**. **Revista** de Filologa y su Didctica, 21 (25) : p 423-458.

●Elisabeth, D. (2009). Tutoring and deafness: a tutor's educational contribution according to his deafness. Studia Universitatis Babes-Bolyai-**Psychologia Paedagogia**. Issue (1) pp. 45-56.